مناقب

سَيّدنا الإمام السّيد عَبد القَادر الجِيلاني الحُسيني رضِي الله عنهُم وَأرضاهُم



بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا الإمام السيد عبد القادر الجيلاني الحسيني ❁ سلطان الأولياء وإمام الأصفياء ❁ وأحد أركان الولاية الأقوياء الذين وقع الإجماع على ولايتهم عند جميع أفراد الأمة المحمدية من العلماء وغير العلماء ❁ رضي الله عنهم وعن سائر الأولياء ❁ وهو أحد السبعة المثاني الذين أكرمهم الله تعالى بخدمة

شرائع الدين الإسلامي ❋ وأنوار مقامات الإيمان ❋ وأسرار مقامات الإحسان ❋

قال القطب سيدنا الشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنهم وأرضاهم في كتابه جامع كرامات الأولياء :

قال سيدي السراج : روينا أنه جاء الشيخ أبو المظفر الحسن بن تميم بن أحمد البغدادي التاجر إلى الشيخ حماد الدباس رحمه الله تعالى فى سنة 521 هجرية ❋ وقال : قد

جهزت لي قافلة إلى الشام فيها بضاعة بسبعمائة دينار ❊ فقال : إن سافرت في هذه السنة قُتلت وأُخذ مالك ❊ نخرج مغموما ❊ فوجد الشيخ عبد القادر وهو شـاب يومئذ فحكى له ❊ فقال سافر تذهب سالما وترجع غانما والضمان علي ❊

فسافر وباعها بألف دينار ودخل في سقاية حلب لحاجة ❊ فنسي الألف على رف فيها وأتى المنزل فنام ❊ فرأى أن العرب قد

انتهبته في قافلة وقتلوهم وضربه أحدهم بحربة فقتلته ❋ فانتبه فزعا فوجد أثر الدم في عنقه وأحس بالألم ❋ وذكر الألف فقام مسرعا فوجدها سالمة ❋ ورجع إلى بغداد وقال : إن بدأت بالشيخ حماد فهو الأسن ❋ والشيخ عبد القادر هو الذي صح كلامه ❋ فلقي الشيخ حمادا في سوق السلطان فقال : ابدأ بعبد القادر فإنه محبوب ❋ وقد سأل الله فيك سبع عشرة مرة حتى جعل ما قُدّر عليك من القتل يقظة مناما ❋ وما

قُدِّر من الفقر نسيانا * فجاء للشيخ عبد القادر فابتدأه وقال : قال الشيخ حماد سبع عشرة مرة * وعزة المعبود لقد سألت الله تعالى سبعة عشر وسبعة عشر إلى سبعين حتى كان ما ذكره *

وقال الإمام اليافعي : حكى أن سيدي عبد القادر طلب من بعض الناس وديعة كانت عنده لبعض الغائبين * فامتنع من تسليمها إليه * وقال له : لو استفتيتك في مثل هذا

ما أفتيتني بتسليمها إلى غير صاحبها ❊ فلما كان بعد ذلك بزمن يسير ❊ جاء كتّاب صاحبها إلى المودع المذكور وهو يقول : سلم الوديعة إلى الشيخ عبد القادر ❊ فقد صارت للفقراء ❊ فسلمها إليه فعتب عليه الشيخ وقال : تتهمني في مثل هذا رضي الله عنه ❊

وقال الإمام الشعراني : من كراماته رضي الله عنه أنه توضأ يوما فبال عليه عصفور ❊

فرفع رأسه إليه وهو طائر فوقع ميتا ❊
فغسل الثوب ثم باعه وتصدق بثمنه وقال :
هذا بهذا ❊ ولما اشتهر أمره في الآفاق
اجتمع مائة فقيه من أذكياء بغداد يمتحنونه
في العلم ❊ فجمع كل واحد له مسائل وجاء
إليهم ❊ فلما استقر بهم الجلوس أطرق
الشيخ فظهرت من صدره بارقة من نور
فمرت على صدور المائة فمحت ما في قلوبهم
❊ فبهتوا واضطربوا وصاحوا صيحة واحدة
ومزقوا ثيابهم وكشفوا رءوسهم ❊ ثم صعد

الكرسي وأجاب الجميع عما كان عندهم فاعترفوا بفضله ❊

وكان سيدي أبو الفتح الهروي رضي الله عنه يقول : خدمت الشيخ عبد القادر رضي الله عنه أربعين سنة ❊ فكان في مدتها يصلي الصبح بوضوء العشاء ❊ وكان كلما أحدث جدد في وقته وضوءه ثم يصلي ركعتين ❊ وكان يصلي العشاء ويدخل خلوته ولا يمكن أحدا أن يدخلها معه ❊

فلا يخرج منها إلا عند طلوع الفجر ❈ ولقد أتاه الخليفة يريد الاجتماع ليلا فلم يتيسر له الاجتماع به إلى الفجر ❈

قال سيدي الهروي : وبت عنده ليلة فرأيته في أول الليل يصلي يسيرا ❈ ثم يذكر الله إلى أن يمضي الثلث الأول فيقول : المحيط الرب الشهيد الحسيب الفعال الخلاق الخالق البارئ المصور ❈

فتتضاءل جثته مرة وتعظم أخرى ❊ ويرتفع في الهواء إلى أن يغيب عن بصري مرة ❊ ثم يصلي قائما على قدميه يتلو القرآن إلى أن يذهب الثلث الثاني ❊ وكان يطيل سجوده جدا ❊ ثم يجلس متوجها مشاهدا مراقبا إلى قريب طلوع الفجر ❊

ثم يأخذ في الدعاء والابتهال والتذلل ❊ ويغشاه نور يكاد يخطف الأبصار إلى أن يغيب النظر ❊ قال : وكنت أسمع عنده :

سلام عليكم سلام عليكم ❊ وهو يرد السلام إلى أن يخرج لصلاة الفجر ❊

ومنها أنه قال : صاحبت سيدنا الخضر عليه السلام في أول دخولي العراق وما كنت عرفته ❊ وشرط علي في هذه الصحبة أن لا أخالفه ❊ وقال لي : اقعد هنا ❊ فجلست في الموضع الذي أقعدني فيه ثلاث سنين يأتيني كل سنة مرة ويقول لي مكانك حتى آتيك ❊ قال : ومكثت سنة في خرائب

المدائن آخذ نفسي بطريق المجاهدات ❊
فآكل المنبوذ (الأكل الذي لا يأكله
الناس) ولا أشرب الماء ❊ ومكثت فيها
سنة أشرب الماء ولا آكل المنبوذ ❊ وسنة
لا آكل ولا أشرب ولا أنام ❊ ونمت مرة
بإيوان كسرى في ليلة باردة فاحتلمت
فقمت وذهبت إلى الشط واغتسلت ❊ ثم
نمت فاحتلمت فذهبت إلى الشط واغتسلت
❊ فوقع لي ذلك في تلك الليلة أربعين مرة
وأنا أغتسل ❊ ثم صعدت إلى الإيوان

خوف النوم ودخلت في ألف فن حتى أستريح من دنياكم ❊

ومنها قال سيدي ابن الأخضر رحمه الله تعالى : كنا ندخل على الشيخ عبد القادر في الشتاء وقوة برده وعليه قميص واحد وعلى رأسه طاقية والعرق يخرج من جسده ❊ وحوله من يروحه بمروحة كما يكون في شدة الحر❊

وقال في المنن : حكى عنه أنه قال : ما جلست للناس حتى سِحت خمسا وعشرين سنة في البراري ❊ وكنت آكل من نبات الأرض وأشرب من الأنهار ❊ وكنت أصبر عن الماء السنة وأكثر ❊ قال : وأعطيت حرف ﴿كن﴾ وأنا سائح في البرية ❊ فكنت أجد الموائد منصوبة فآكل منها ما أشتهي ❊ وأقطع من الجبل الحلوى وآكل ❊ وكنت أشرب من الرمل السكر ❊ فأضع الرمل وأصب عليه من البحر الملح

وأشربه حلوا ❊ ثم تركت ذلك أدبا مع الله تعالى ❊

قال سيدي المناوي : من كراماته أنه كان حين رضاعه لا يرضع في رمضان ❊ فكان الناس إذا شكوا في الهلال رجعوا إليه ، وكان الذباب لا يصيبه وراثة من جده سيدنا المصطفى ﷺ ❊

ومنها أن امرأة جاءت إليه بولدها وقالت : رأيت قلب ولدي شديد التعلق بك

وخرجت عن حقي فيه لك ❊ فأخذه وأمره بالمجاهدة وسلوك الطريق ❊ فجاءته أمه يوما فوجدته نحيلا مصفرا من آثار الجوع والسهر وأكل خبز الشعير ❊ فتركته ودخلت للشيخ فرأت بين يديه دجاجا يأكله ❊ فقالت : يا سيدي تأكل الدجاج ويأكل ولدي الشعير ❊ فوضع يده على العظام وقال : قومي بإذن الله فقامت ❊ فقال الشيخ : إذا صار ابنك هكذا فليأكل ما شـــاء ❊

ومنها أنه مر على مجلسه حدأة فصاحت فشوشت على الحاضرين ❊ فقال : يا ريح خذي رأس هذه الحدأة ❊ فوقعت لوقتها في ناحية ورأسها في ناحية ❊ فنزل الشيخ عن الكرسي وأخذها بيده وأمرّ يده الأخرى عليها وقال : بسم الله الرحمن الرحيم ❊ فحييت وطارت ❊

ومنها : أنه مر به ثلاثة أحمال خمر للسلطان ومعها صاحب الشرطة ❊ فقال لهم : قفوا

❊ فأبوا ❊ فقال للدواب قفي فوقفت ❊ وأخذ من معها من الأعوان القولنج فضجوا ❊ وتابوا فزال الألم وانقلب الخمر خلا ❊ ففتحوها فإذا هي خل ❊

ومنها : أنه أتاه بعض الرافضة بقفتين مخيطتين وقالوا : قل لنا ما فيهما ❊ فوضع يده على إحداهما وقال : في هذه صبي مقعد ❊ ففتحت فإذا فيها ذلك ❊ فأمسك يده وقال له قم فقام يعدو ❊ ثم وضع يده على

الأخرى وقال : فيها صبي لا عاهة به ❋
ففتحت فإذا فيها ذلك ❋ فأمسك بناصيته
وقال له اقعد فأقعد ❋ فتابوا عن الرفض ❋
ومات في مجلسه يومئذ من الحاضرين ثلاثة ❋
ومنها أن رجلا من بغداد جاءه وقال :
اختطف الجان ابنتي ❋ فقال له : اذهب
إلى محل كذا وخط دائرة ❋ وقل عند
خطها : بسم الله على نية عبد القادر ❋
ففعل الرجل كما أمره ❋

فمر عليه الجن زمرا زمرا إلى أن جاءه ملكهم ❊ فوقف بإزاء الدائرة وقال له ما حاجتك ❊ قال : فذكرت له البنت ❊ فأحضر من اختطفها ودفعها إلي وضرب عنق الجني ❊ فقلت له : ما رأيت كامتثالك لأمر الشيخ ❊ فقال : نعم إنه لينظر من داره إلى المردة منا وهم بأقصى الأرض فيفرون من هيبته ❊

ومنها : أنه حضر بمجلسه بعض صحبه ❊ فأخذته حقنة أبطلت حركته ❊ فنظر الشيخ كالمستغيث ❊ فنزل الشيخ مرقاة من كرسي وعظه فظهر عليه رأس كرأس الآدمي ❊ ثم نزل أخرى فظهر كتفان وصدر ❊ وصار كلما نزل واحدة ظهر شيء حتى تكامل على الكرسي صورة كصورته ❊ وصار يتكلم على الناس بكلام ككلامه وصوت كصوته ❊ فوقف الشيخ على رأس ذلك الرجل وغطى رأسه بكمه ❊ فإذا هو

في صحراء فيها نهر عنده شجرة ❊ فأزال حقنته وتوضأ من النهر وصلى ❊ فلما سلم رفع الشيخ عنه الغطاء فإذا هو بمجلسه والشيخ على الكرسي كما كان ❊

وكراماته رضي الله عنه كثيرة جدا قد ثبتت بالتواتر ❊ وتناقلتها الأمة عن الأئمة من عصرنا إلى عصره ❊ وقد أُلفت فيها الكتب الكبيرة الكثيرة كالبهجة وقلائد الجواهر وغيرهما ❊ فلا حاجة لكثرة النقل منها هنا

❈ وهي مطبوعة مشهورة ❈ وكانت وفاته رضي الله عنه سنة 561 هجرية ❈

وقد تشرفت بالدخول في سلك المحسوبين عليه بأخذ طريقته العلية القادرية ❈ سنة 1305 هجرية عن الشيخ الولي المعتقد الشيخ حسن أبي حلاوة الغزي ❈ الذي كان مقيما في القدس الشريف ثم توفي فيها بعد هذا التاريخ ❈

وقد أجازني بها في هذه الأيام أحد أفراد سلالته الطاهرة من العلماء الكرام وهو الشيخ الكبير الفاضل الشهير أحد العلماء الكرام المتصدر للإرشاد في طرابلس الشام ❊ سيدي الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي نقيب الأشراف الآن في طرابلس الشام ❊ أطال الله عمره وأدام فخره ❊ ونفعنا ببركاته وبركات أسلافه الطيبين الطاهرين وأعقابهم أجمعين ❊ وهذه صورة إجازته الشريفة بحروفها :

بسم الله الرحمن الرحيم ❊ الحمد لله رب العالمين ❊ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ❊ أما بعد : فيقول الفقير إلى رحمة الله ورضوانه الأكبر عبد الفتاح بن محمد بن محمد بن عبد الفتاح بن محمد بن علي بن بكار بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن يعقوب بن يعقوب بن أبي بكر بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن على بن حسين بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الجيلي بن موسى بن عبد الله بن

يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي زوج فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد مفخر العالم وسيد ولد آدم صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم ❊

أحمدك اللهم حمد من كنت له في المهمات سندا ❊ وأجزته على شكرك بمزيد إحسانك وبرك ❊ واتخذته وليا مرشدا ❊ فالسعيد من توليت أمره بيدك ❊ وأقمته في الخلق واسطة لإيصال مددك ❊ فكان مدلول سرك

والدال عليك ❊ والموصل من شئت وصوله إليك ❊ والشقي من كبلته بقيود حسه ❊ ووكلت نفسه لنفسه ❊ فضل وغوى ❊ ومن أضل ممن أعرض عن مولاه واتبع الهوى ❊ فهنيئا لمن سار على طريق أهل الصفاء ❊ ولم توقفه عن سيره دواعي الجفاء ❊ وقد استجازني بهذا الطريق الشريف الجيلاني ❊ ذو التآليف الشهيرة ❊ والمعارف الخطيرة ❊ حبيب النبي العدناني ❊ أخي في الله تعالى الشيخ يوسف النبهاني

❋ دام أصدق رفيق لخير فريق ❋ حتى
ينادى له في جميع العوالم يوسف أيها
الصديق ❋ فلدى طلبه لاحت بالإذن
بوارق الإشارة ❋ وهبت علي من قميص
مظهريته عبقة القبول ونفحة البشارة ❋ فيا
لله من نفحات ❋ أسكبت صيب رحمات
❋ فأجزته بجميع أورادها وأذكارها ❋ وأن
يجيز بها من رأى فيه اللياقة والأهلية للقيام
بحسن تسيارها ❋ كما أجازني بذلك سيدي
وشيخي الوالد العارف بربه السيد الشيخ

محمد بدر الدين ❊ وكما أخذت ذلك أيضا
عن شيخي وابن عمي سيدي الشيخ بكار
❊ وكلاهما أخذا عن السيد الشيخ عبد
الغني والد الشيخ بكار المذكور ❊ وهو أخذ
عن شيخه وابن عمه السيد الشيخ يوسف
❊ عن شيخه وابن عمه السيد الشيخ علي
بكار ❊ عن شيخه وعمه السيد الشيخ أحمد
❊ عن شيخه ووالده السيد الشيخ محمد أبي
شعفة ❊ عن شيخه ووالده السيد الشيخ
محمد أبي بكر ❊ عن شيخه ووالده السيد

الشيخ علي نور الدين ❋ عن شيخه ووالده
السيد الشيخ محمد ❋ عن شيخه ووالده
السيد الشيخ يعقوب ❋ عن شيخه وأخيه
السيد الشيخ محمد ❋ عن شيخه ووالده
السيد الشيخ يعقوب ❋ عن شيخه وأخيه
السيد الشيخ محمد عن شيخه ووالده السيد
الشيخ يعقوب ❋ عن شيخه ووالده السيد
الشيخ أبي بكر عبد العزيز ❋ عن شيخه
ووالده السيد الشيخ علي الكبير ❋ عن
شيخه ووالده السيد الشيخ محمد زين

العابدين ❊ عن شيخه ووالده السيد الشيخ
أحمد أبي البقاء ❊ عن شيخه ووالده السيد
الشيخ محمد شرف الدين ❊ عن شيخه
ووالده السيد الشيخ أبي الفتح موسى
شرف الدين ❊ عن شيخه ووالده السيد
الشيخ محمد شمس الدين ❊ عن شيخه
ووالده السيد الشيخ علي نور الدين ❊ عن
شيخه وعمه السيد الشيخ بدر الدين ❊ عن
شيخه ووالده السيد الشيخ محمد شمس الدين
الأكحل ❊ عن شيخه ووالده السيد الشيخ

محمد حسام الدين شرشيق ❊ عن شيخه
ووالده السيد الشيخ محمد أبي بكر الهتاك ❊
عن شيخه وأبيه الذهب الإبريز السيد
الشيخ عبد العزيز ❊ عن شيخه ووالده شيخ
الوجود وبركة كل موجود ❊ وسند أهل
المواثيق والعهود وسيد أهل القرب
والشهود ❊ القطب الجامع بجميع الحقائق ❊
والغوث المتصرف بإذن الله تعالى في
الخلائق ❊ قدوة أهل الباطن والظاهر ❊
السيد الشيخ عبد القادر ❊ عن شيخه أبي

سعيد المبارك المخرمي المخزومي ❋ عن شيخه أبي الحسن الهكارى ❋ عن شيخه أبي الفرج الطرسوسي ❋ عن شيخه أبي الفضل عبد الواحد التميمي ❋ عن شيخه أبي بكر الشبلي ❋ عن شيخه سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد البغدادي ❋ عن شيخه السري السقطي ❋ عن شيخه معروف الكرخي ❋ عن شيخه داود الطائي ❋ عن شيخه حبيب العجمي ❋ عن شيخه الحسن البصري ❋ عن أمير المؤمنين وابن عم سيد

المرسلين الوصي الأمين والولي المبين ❊ أسد الله الغالب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكـــرم وجهه ❊ عن السيد الأعظم والرحمة العامة للعالم ❊ أصل الوجود والسبب في إيجاد كل موجود ❊ سيدنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ ❊

هذا ولما كان الإيصاء من تتمة ما نحن بصدده ❊ وهو فاتحة معهده وخاتمة مورده ❊ فإني أوصي جناب المجاز المشار إليه ❊

بأن يلاحظ في كل لحظة وطرفة قول مولاه ﴿لمن الملك اليوم لله﴾ ❊ ولا يلتفت لشيء إلا ويرى الله عنده ❊ لكن بملاحظة ما يليق بكل من أسمائه تعالى ❊ ليكون دائما عبده ❊ وليكن على شريعة من ربه ❊ فيحفظ في ظاهره ولبه ❊ وأن يقرأ على المريدين سورة العصر ❊ وعلى المرادين سورة النصر ❊ وعلى الفقراء ﴿أليس الله بكاف عبده﴾ وعلى الأغنياء ﴿ولا تطرد

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾

ومن سأله عن الاسم الأعظم ❋ وهو أقرب طريق يصل به العبد لحضرة مولاه ❋ فليقل له مقالة الباز الأشهب قدس سره : الاسم الأعظم أن تقول الله وليس في قلبك سواه ❋

ولتكن رياضته في أدبه وخلوته بمناجاة ربه ❋ ظاهره مع الخلق وباطنه للحق ❋ وأهم

شيء عنده نفع الخلق إعظاما للحق ❊
وليجعل مذاكرته لهم فيما يحببهم إلى ربهم
❊ ويذكرهم بما نسوه من فضله من مبدأ
أمرهم إلى نهاية خَطبهم ❊ وأن يبرز لهم
فضائل نبيهم ❊ وأنه السبب الموصول في
هديهم ❊ وهو النور الذي انبثقت منه أشعة
أنوارهم ❊ وظهرت من كنز حقيقته
جواهر أسرارهم ❊ وكذلك يبدي لهم
فضائل آل بيت النبوة الذين أشرقت من
مطالعهم شموس الاهتداء ❊ وبزغت في

سماء طوالعهم كواكب الاقتداء ❊ منهم
غوث الله الأعظم ❊ وبازه الطائر في
حظيرة سره الأكرم ❊ وهو ملاذ هذه
الطريقة وإمامها ❊ وبه نشرت فى الخافقين
أعلامها ❊ فالتمسك فيها أخذ بعزائم الشريعة
❊ والوقيعة فيها حرمان وقطيعة ❊ فسر بها
يا خاطب عروس الحقيقة ❊ فإنها لنيل
الوصال أقرب طريقة ❊ واهجر خباء النفس
ودسائسها ❊ واقطع سباسب الأنانية
وبسابسها ❊ واستبدل طلب الأهوية

بنفحات الأنس ❊ ولا تعرس إلا وأنت على باب حضرة القدس ❊ واصغ لقول حادى القوم سيدي عز الدين حسين تقطع في الحال أينية البين وبينية الأين ❊ وهو :

سر في السباسب واقطع البيداءَ

ودع القصور وخالف الأهواءَ

واطلب رفيقا في الطريق له به

خبر وخل الجهل والجهلاءَ

وأمط ردا الأغيار عنك لتكتسى

من حلة التوحيد فيه قباءَ

واركب مطايا الشوق غير معرس

إلا إذا حل الحجيج كداءَ

فاخلع هنا النعلين نفسك والهوى

حالا عسى بمنى تنال مناءَ

وعساك تنحر هدي نفسك للهدى

فتكون نفسك عن مناك فداءَ

وعساك تسعى بين مروة والصفا

فترى بسرك عند ذاك صفاءَ

وعساك أن تحظى بمنعرج اللوى

فترى لجيش العاشقين لواءَ

وعسى يلوح لعين سرك بارق

منه ترى ضوء النهار عشاءَ

وعساك تنشق نفحة الطيب التي

علت فكانت للعليل دواءَ

هي نفحة القدس التي في طابة

طابت فأهدت للعبير شذاءَ

نشرت لنا خبر الحبيب وأولعت

نار الجوى وأدارت البرحاءَ

وطوت لنا هذا الوجود وقربت

في سيرنا وطريقنا البعداءَ

وبها قد انكشف القناع فلا ترى
إلا مظاهر عانقت أسماءَ
وهنا تغيب وإن أفقت فلن ترى
في الحي إلا الكأس والصهباءَ

وما بعد هذا وذاك إلا أن تكون ضارعا دائما ❊ لمولاك داعيا بنصر خليفة رب العالمين ❊ حيث بإصلاحه إصلاح الناس أجمعين ❊ وقد وصى القطب الأكبر سيدي على نور الدين الزعبي الجبلي قدس سره ولديه أبا بكر وعمر ❊ فقال لهما وروحه

تتلجلج في صدره الأمين : إذا حظيتما بليلة القدر وما في الوقت سعة إلا لدعوة صالحة ❋ فلتكن لأمير المؤمنين ❋

ولا تنسني من تلاوة الفاتحة ودعوة صالحة ❋ لي ولذريتي وقرابتي ولجميع أهل سلسلتي وسندي وإخواني وصحابتي ❋ ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ❋ واختم دعاءك بما تبدأ به من الصلاة على خاتم النبيين ❋ صلوات الله

وسلامه عليه ❊ وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ❊ وعلى جميع عباد الله الصالحين ❊ أبد الآبدين ودهر الداهرين ❊ والحمد لله رب العالمين ❊ قاله بفمه الفقير إليه سبحانه ❊ عبد الفتاح الزعبي الكيلاني عفي عنه في سنة 1323 هجرية ❊

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَعَلَى آلِهِ وصَحبِهِ وَسَلِّمْ تَسلِيمًا ❊ سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا

يَصِفُونَ ❊ وَسَلَامٌ عَلى المُرسَلِينَ ❊ وَالحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِين ❊